رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب

28- فتاوى نور على الدرب.

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

وبركاته اهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور عن الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد صيان عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذا اللقاء نرحب - 00:00:40

شيخ سامح حياكم الله حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات نحييكم ايضا احبتنا المستمعين الكرام فاهلا ومرحبا بكم شيخ سامي حفظكم الله لعل نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة - 00:00:52

يقول في سؤاله هل جميع الرسل الذين ارسلهم الله جل وعلا انزل معهم كتبا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:07

اما بعد فقد انزل الله تعالى على كل رسول كتابا كما قال الله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:01:23

وقال عز وجل لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان والذي نعلمه من هذه الكتب التي انزلها الله تعالى على رسله خمسة الاول التوراة التي انزلها الله تعالى على موسى عليه الصلاة والسلام - 00:01:49

كما قال الله تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء والثاني الانجيل الذي انزله الله تعالى على عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:02:15

كما قال الله تعالى واتيناه الانجيل والثالث الزبور انزله الله تعالى على داوود عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى واتينا داود زبورا والرابع صحف ابراهيم وموسى قال الله تعالى ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى - 00:02:37

وقال تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى والخامس القرآن الكريم الذي انزله الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - 00:03:05

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول كيف يكون تعيين ناظر الوقف؟ وهل يجوز له ان يخالف شيئا من الشروط التي اشترطها الواقف الواقف اذا اشترط - 00:03:32

ناظرا او عين ناظرا فاما ان يعينه بشخصه بان يقول هذا وقف والناظر فلان واما ان يعينه بوصفه كما لو قال هذا وقف والناظر هو الاكبر من اولادي او الاصلح من اولادي - 00:03:46

ونحو ذلك فحينئذ اذا عينه اما بوصفه واما بشخصه فانه يتعين واما اذا لم يعين ناظرا لهذا الوقف فان كان الموقوف عليه معينا محصورا فان النظر يكون له فان كانوا جماعة - 00:04:06

فهو بينهم بقدر حصصهم وملكهم اي ان كل واحد ينظر في حصته وملكه واما اذا كان الموقوف عليه مما لا يمكن حصره او كان مما لا يملك الذي لا يمكن حصره - 00:04:31

كما لو قال هذا وقف على المساكين هذا وقف على طلبة العلم والذي لا يملك كما لو قال هذا وقف على المساجد ونحو ذلك فحينئذ

يكون النظر للحاكم الشرعي واما بالنسبة - 00:04:53
لمخالفة الناظر بشروط الواقف الواقف اذا اشترط في وقفه شروطا ولا يخلو ذلك من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يشترط شروطا مخالفة للشرع فلا يجوز الوفاء بها والحال الثانية ان يشترط شروطا - 00:05:14
ندب الشرع اليها ورغب فيها فيجب عليه ان يفي بهذه الشروط وان يعمل بها والحال الثالثة ان يشترط شروطا اباحها الشارع فيجب عليه ايضا ان يعمل بها ثمان الناظر اذا خالف - 00:05:41
شرطة الواقف ما كان مندوبا او ما كان مباحا على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يخالفه لما هو افضل واكمل فلا حرج في ذلك كما لو اوقف كتبا على مسجد صغير - 00:06:08
فاراد الناظر ان ينقل هذه الكتب الى مسجد جامع يرتاده طلبة العلم ويستفاد منها فلا ريب ان هذا انفع للواقف والموقوف عليه والقسم الثاني ان يخالف شرط الواقف الى ما هو ادون - 00:06:32
كما لو اوقف وقفا وجعل غلته او ريعه على الصائمين في مسجد جامع فاراد الناظر ان ينقل هذا الوقف الى مسجد صغير فان هذا لا يجوز والقسم الثالث ان يخالف شرط الواقف الى ما هو مساو - 00:06:56
كما لو اوقف وقفا على مسجد جامع فاراد الناظر ان ينقل هذا الوقف الى مسجد جامع مماثل له فحينئذ لا يجوز فالذي يجوز للناظر ان يخالف فيه شرط الواقف اذا خالفه الى ما هو افضل - 00:07:23
واكمل والدليل على جوازي مخالفة الشرط الواقف الى ما هو اكمل وافضل حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان - 00:07:42
فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين فقال صلي ها هنا فاعاد عليه فقال صلي ها هنا فاعاد عليه وقال صلي ها هنا فاعاد عليه. ثم قال شأنك او شأنك اذا - 00:07:59
هذا الرجل نذر ان يصلي ركعتين في المسجد الاقصى وارشده النبي صلى الله عليه وسلم ان يصليها في المسجد الحرام. لانه اكمل وافضل وقد اخذ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:08:16
اخذ من هذا الحديث قاعدة مفيدة وهي ان كل واجب يجوز الانتقال به الى ما هو اعلى واكمل لا الى ما هو ادون او كان مساويا وهذه القاعدة تسري حتى في العبادات - 00:08:35
فمثلا لو ان شخصا دخل المسجد ووجد الجماعة قد انقضت فصلى وحده منفردا ثم لما شرع في الصلاة احس بجماعة قد دخلوا فيجوز له في هذه الحال ان يقطع صلاته وان يصلي معهم - 00:08:53
لانه في هذه الحال قطع الفريضة ليفعلها على وجه اكمل ولم يقطع الفريضة تخلصا منها هذه القاعدة وهي ان كل واجب يجوز الانتقال به الى ما هو اعلى واكمل. لا الى ما هو عدوا او كان مساويا - 00:09:16
تكون في العبادات وفي المعاملات وفي التبرعات وغيرها. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول هل تثبت الشفعة للجار اذا باع جاره بيته اذا كان بينه وبين جاره - 00:09:37
حق مشترك او مرافق مشتركة كبئر او طريق ونحو ذلك فانه تثبت له الشفعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه يعني احق بجواره واما اذا لم يكن بينهما مرافق او حقوق مشتركة فلا تثبت له الشفعة - 00:09:55
بارك الله فيكم شيخنا ايضا هذا سائل يقول قرأت في بعض الكتب ان هناك بدعة حسنة وبدعة سيئة فهل هذا صحيح هذا التقسيم لا يصح فالبدع كلها سيئة وكلها ضلالة - 00:10:18
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة والبدعة ضابطها انها كل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله تعالى وليس له اصل من الشرع - 00:10:34
فكل قول يتقرب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع فهو بدعة وكل فعل يتقرب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع فهو بدعة وكل اعتقاد كذلك - 00:10:56

يتقرب به الى الله وليس له اصل من الشرع فهو بدعة والبدع يترتب عليها مفاسد عظيمة منها ان فيها تقدما بين يدي الله ورسوله وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:11:12

ومن مفاسدها ان المبتدع جعل نفسه شريكا مع الله تعالى في التشريع وقد قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ومن مفاسد البدع - 00:11:34

انها تتضمن تكذيبا ما دل عليه قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وان هذا الدين لم يكمل هل هو في حاجة الى هذه البدعة - 00:11:51

حتى يتم ويكمل ومن مفاسد البدع ايضا ان المبتدع قد وصف النبي صلى الله عليه وسلم اما بالجهل واما بالكتمان. وحاشاه عليه الصلاة والسلام من ذلك وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

ان كان يعلم ان هذه البدعة من الشرع ولكنه لم يبلغ الامة وقد خالف قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وهو لم يبلغ واما اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:27

لا يعلم ان هذه البدعة من الشرع فحين اذ يكون قد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالجهل فهذا المبتدع واسق للرسول عليه الصلاة والسلام اما بالجهل اذا كان لا يعلم عن هذه البدعة - 00:12:47

واما بكتمان الحق والتبليغ اذا كان يعلم هذه البدعة وانها من الشرع ولكنه لم يبلغها الامة ومن مفاسد البدع انه ما ابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلوها من السنة - 00:13:05

وكما انه لا يجتمع الشرك مع الاخلاص فلا تجتمعوا السنة مع البدعة ومن مفاسد البدع ان فيها جراءة على دين الله عز وجل بانه لو فتح الباب لكان كل واحد يبتدع ما يوافق هواه - 00:13:27

وما يرى انه ارغب اليه فهذا يبتدع بدعة وهذا يبتدع بدعة. وحينئذ يكون شرع الله عز وجل ملعبة للناس كل يبتدع فيه وكل يزيد فيه ومن مفاسد البدع انها سبب لتفرق الامة - 00:13:50

وتشتتها وعدم اجتماعها احسن الله اليكم. شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما هي اسباب نيل محبة الله جل وعلا نيل محبة الله عز وجل لها اسباب منها اولا - 00:14:11

الحرص على تلاوة كتاب الله عز وجل بالتدبر والتعقل ومنها ايضا التقرب الى الله تعالى بالنوافل فان التقرب الى الله تعالى بالنوافل من اسباب نيل محبة الله كما قال الله تعالى في الحديث القدسي - 00:14:30

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني - 00:14:51

ومن اسباب نيل محبة الله تعالى دوام ذكره فان الاكثار من ذكر الله تعالى سبب في محبته ومنها ان يقدم ما يحبه الله ورسوله على ما تهواه نفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين ومن اسباب نيل محبة الله عز وجل - 00:15:39

التفكر في ايات الله عز وجل الكونية وهي مخلوقاته والشرعية وهي ما شرعه لعباده من الاحكام فان التفكر والتأمل فيها سبب لزيادة الايمان وسبب لنيل محبة الله تعالى ومن اسباب - 00:16:00

نيل محبة الله عز وجل الحرص على طهارة القلب من الحقد والحسد والشحناء والبغضاء وان يتعاهد المرء قلبه وان يحرص على تنقيته من هذه الشوائب ومن اسباب نيل محبة الله تعالى - 00:16:25

مجالسة الصالحين ويحرص على ان يجالس اهل الصلاح واهل العلم ليستفيد منهم بان مجالستهم فيها خير عظيم من الموعظة والتعليم والذكر ولا سيما اذا كان ذلك في بيت من بيوت الله - 00:16:49

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده - 00:17:14
احسنوا لكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتنا الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد - 00:17:34
عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقها توفيق وشكر الله لكم ايضا حسن متابعتكم احبتنا الكرام لمن اراد طرح سؤاله عن الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى - 00:17:45
على خير نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:06